

الباب الثاني

البحث النظري

أ. الكتاب الدراسي

١- تعريف الكتاب الدراسي

كتاب الدراسة هو مراجع الواجب الذي استعمل في المدرسة الابتدائية و المدرسة الوسطى و الجامعة يحتوي على مادة التعليم لترقية الإيمان و التقوى و الأخلاق و دراجة النفسية . استعمل كتاب الدراسة مراجع الواجب الأستاذ و الطلاب في عملية التعليمية¹.

قال بوكيعهام (في التاريخان 11:1986) أنّ كتاب الدراسة هو وسيلة التعلّم الذي استعمل في المدرسة و الجامعة لمساعدة برنامج التعليم عصري و تفهم عامّ. كتاب الدرس هو كتاب الذي جعل الطلاب به تمسّكا في كل المستوى كوسيلة التعليم التي تتعلّق بالدراسة الخاصة.

بناء على تلك الخلاصة أنّ كتاب الدراسة هو كتاب الدراسة الذي كتبه أهل العلم لترقية برنامج التعليم الذي ركّبه من الحكومة.²

¹ B.P sitepu, *Penulisan BukuTeks Pelajaran* (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2012), 8

² Ramlinnari.wordpress.com.diakses tanggal 9 desember 2013

٢- أهداف كتاب الدراسة

اعلم أنّ درس اللغة العربية في المدرسة الثانوية له أهداف العامّ و الخاصّ. أما أهداف العامّ منها لكي يعرف و يحبّ الطلاب اللغة العربية و يعلم مهمّتها لزيادة جودة الحياة، في هذه الحالة عسى الطلاب يستطيع استماع النص البسط في اللغة العربية، و تبليغ الإخبار اللسانية و الكتابة في المفردات، و قراءة النص في اللغة العربية الذي له مشكل كامل فهم النص في البسط اللغة العربية.

و أما أهداف الخاصّ هي :

أ- لمعرفة الفرق بين الحروف وفهم الأمر البسط، و معرفة العدد العربي، و المفردات المهمة عن الطعام و الشرب و الثوب و أعضاء العائلة أو النص البسط.

ب- يستطيع أن يعبر فكرته لأجنبي التي تتعلّق بهواية نفسه و بيئة المدرسة و صحة و المهنة الخاص كلّها في الكلمة البسطة.

ج- لقدرة على قراءة النص لها شكل تامّ، وفهم المفردات الأساسي عن النصوص على الموضوع الخاص. و استعمال القاموس و إستنباط المقصود في الكلمة و الفقرة.

د- لقدرة على الكتابة من حروف الهجائية، و كتابة المفردات أو الرأي المختصر عن الذي يتعلّق بالرأي و إسم اليوم و إسم الشّهر.

٣- أهمية كتاب الدراسة اللغة العربية

أما أهمية الفاضل هي وسيلة الخبر التي أولها كتبت باليد ثم بالطبع.

أ. كتاب الدرس استعمل لطلاب كما يلي:

1- لاستعداد النفس أفراد كان أم جماعة قبل عملية الدراسة في الفصل.

2- للتفاعل في عملية الدراسة في الفصل.

3- لعمل الوظيفة من الأستاذ.

4- لاستعداد النفس على الإختبارات.

ب. كتاب الدرس استعمل لأستاذ كما يلي:

1- لاستعداد مصادر الدرس الاخر.

2- لنشر منابع الدرس الموضوعي.

3- لإعطاء وظيفة على الواجب المنزل لتركيب الإختبارات.³

ج. وتفصيلا من أهمية كتاب الدراسة اللغة العربية هي :

1- كمنبع لإختبارات اللغة العربية باللسان و الكتابة في الفصل كان أم في

خروجه.

2- كدلالة لإختارات التواصل لسانا أو كتابه.

3- كدلالة للطلاب و في الدرس و الوظيفة.

٤- كمرشد لعملية درس الطلاب في الفصل.

³ B.P Sitepu, *Penulissan Buku Teks Pelajaran* (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2012), 21

٥- كوجود من المخطّط المقرّر.

٦- كهيكال العمل لأستاذ على عمل وظيفته.

فلذلك وينبغي فيه مشتمل على النصوص، أو الموضوع التي تعطي الصورة الحقيقية من أنحاء الثقافة الإسلامية و العربية. أما هدفه هو لكي يقرّر تذاكر الطلاب و معرفتهم على اللغة العربية.⁴

٤- الكتاب المدرسى الجيد

قد تقرير في معيار التّقييم كتاب الدراسة اللغة و الأدب لمركز التدوين الوزارة التربية الوطني.

أ- علامة الموضوع حقيقا.

ب- خبر اليهئى لا مضمون المعنى التافه.

ج- قد كتب استعمال المراجع.

د- المفردات، تركيب الكلمة، طال الفقرة و الطبقة جذابه مناسب برغبة الطلاب.

هـ- التّفصيل الموضوع مناسب بمنهاج التّدريس.

و- و ينبغي التّفصيل الموضوع اهتمام التّوازن في الشرح الموضوع، التّعليق بالتّطوير المعنى، فهما، و حلّ المسألة، و نشأة الطريقة و الإختبارات.

⁴ Abdullah al-gali, Abdul Hamid Abdullah, *Menyusun Buku Ajar* (Padang: Akademia Permata, 2012) 74

٥- أسس إعداد الكتاب

يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا، مجموع العمليات التي قام بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجه في شكله النهائي، وطرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة. والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض أجزاء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب، فضلا عن توفر عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب، وفيما يلي تناول موجز لهذه الأمور.

❖ من حيث الدراسات الأساسية

- ينبغي عند تحليل الكتاب أو تقويمه تعريف الدراسات التي أجريت كأساس لتأليف الكتاب، ومن هذه الدراسات :
- أ. تحديد مستوى سهولة وصعوبة لغة بعض النصوص (ويقصد بها انقراءة Readability الكتاب).
 - ب. تحديد نوع المفردات المناسب للدارسين.
 - ج. تحديد أنواع التراكيب اللغوية الشائعة في الكتابات التي يستخدمها الدارسون أو التي تشيع في الكتابة العامة.
 - د. تحديد المواقف اليومية التي يتوقع أن يمر بها الدارسون والتي يحتاجونها إلى ممارسة اللغة العربية فيها.
 - هـ. دراسة المشكلات الصوتية التي يواجهها الدارسون في نطق الأصوات الجديدة.

و. تحديد المفاهيم الثقافية والملاحح الحضارية التي يجب أن يشتمل عليها الكتاب.

ز. دراسة خصائص الدارسين والجوانب النفسية المختلفة عندهم (مثل اتجاهاتهم نحو تعليم اللغة العربية، دوافعهم من ذلك، مشكلاتهم فيها، ميولهم نحو الموضوعات المختارة للكتاب، قدراتهم اللغوية . . الخ).

ح. دراسة خصائص المجتمع الذي سيجري تدريس الكتاب فيه، وإلى أي مدى تساعد ظروفه على تعليم اللغة العربية، هل هو مجتمع عربي؟ هل هو مجتمع أجنبي؟ هل هو مجتمع مسلم غير عربي (كالباكستان مثلاً)؟ هل هو مجتمع ثنائي اللغة؟ Bilingual تسود فيه العربية ولغة أخرى؟ هل هو مجتمع مفتوح يتيح الفرصة للاختلاط بجنسيات مختلفة من بينها العرب؟ وما إمكانيات ذلك؟ إلى غير ذلك من أمور تتعلق بالبيئة التي سيدرس فيها الكتب.⁵

٦- مفهوم الكتاب المدرسي ومصاحبته

يقول القاسمي: إن مصطلح الكتاب المدرسي يختلف عن المعنى الشائع المؤلف لهذا المصطلح، فأرى أن يتألف الكتاب المدرسي لا من مادته الأساسية فحسب، بل كذلك من المواد المساعدة كالمعجم، وكتاب التمارين

⁵ محمد كامل الناقبة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى (مكبة المكرمة:

التحريرية وكتاب التمارين الصوتية وكتب المطالعة المتدرجة وكتاب الاختبارات ومرشد المعلم.

ويؤكد هذا المفهوم ما ذهب إليه طعيمة في تعريفه لمفهوم الكتاب المدرسي في قوله : إن الكتاب المدرسي يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل أسطرة التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب، وكراسة التدريبات، وكراسة الاختبارات الموضوعية ومرشد المعلم.⁶

ويرى المؤلفان أن الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطالب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد.

ويشمل الكتاب المدرسي الآتي :

أ. كتاب الطالب الأساسي

هو الكتاب الأساسي الذي يوزع على الدارسين، بغرض استيعاب مادته العلمية وأداء الاختبار التهاى فيه، بحيث نتوقع منه أن يحقق أهدافه اللغوية والتربوية والنفسية والثقافية في المدة الزمنية المقررة له.

⁶ ناصر عبد الله الغالى، أسس إعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية (جامعة الملك سعود:

ويشمل هذا الكتاب على عدد من الدروس أو الوحدات، صيغ في قالب نثر أو شعري أو حوارى، واستند مؤلف على أسس لغوية وتربوية ونفسية وثقافية.

ويختلف هذا الكتاب من مستوى تعليمي لآخر، كما يختلف في طريقة عرضه للموضوعات وفق سن الدارس وعمره العقلي ومدى خبرته السابقة باللغة، وبالجملة يختلف في مقروئته من حيث السهولة والصعوبة للمفردات والتراكيب وفق الأهداف المهارية اللغوية التي من أجلها ألف.⁷

ب. مرشد المعلم

- هو الكتاب الذي يزود المعلم ويرشده ويعينه على استخدام كتاب الطالب بطريقة سليمة ومفيدة حيث يبين له الآتي :
- ١- الطريقة التي ألف عليها الكتاب، والمبادئ التي استند التأليف إليها.
 - ٢- المستوى التعليمي الموضوع له الكتاب.
 - ٣- نوع الدارسين الموجه إليهم الكتاب.
 - ٤- المهارات والقدرات والميول والاتجاهات التي يسعى إلى غرسها وتنميتها لدى الدارسين.
 - ٥- طريقة التدريس المناسبة.

⁷ نفس المراجع، ١٠

٦- كيفية استخدام المفردات والتراكيب على الوجه المطلوب.

٧- تقديم نماذج كاملة من دروس كتاب الطالب بالشرح والتوضيح مع أمثلة إضافية.

٨- تقديم نماذج من التدريبات الإضافية.

٩- تزويده بالمراجع التي يمكن أن يعود إليها المعلم بنفسه أو يرشد الطلاب بالرجوع إليها.

١٠- تزويده بأساليب التقويم.

ج. كراسة التدريبات

هي عبارة عن مجموعة من التدريبات اللغوية الهادفة، والمرتبطة بمادة الكتاب الأساسي للطلاب مع إضافة بعض التدريبات التي يتوقع أن يسأل فيها الطلاب، وهي تحتوي على أسئلة متنوعة الهدف يطلب من الطلاب حلها ومراجعتها مع المعلم في الفصل.⁸

تهدف هذا الكراسة إلى إعطاء مزيد من الفرص لتدريب الطلاب على تحسين وتنمية مهاراتهم اللغوية، وتعزيز مفرداتهم وتراكيبهم اللغوية التي تم تعليمها في الدروس السابقة.

وينبغي أن تزود هذه الكراسة بتعليمات بحيث تشتمل على:

⁸ نفس المراجع، ١١

أ. بيان الهدف منها.

ب. كيفية استخدامها.

ج. بيان العلاقة بينها وبين الكتاب المدرسى.

د. كتاب القراءة الإضافي

يعرف طعيمة هذا الكتاب قائلاً : هو الكتاب الذى يشتمل على نص أو مجموعة من النصوص المتدرجة في صعوبتها، سواء من حيث المفردات أو التركيب أو المحتوى العلمى والثقافى ويستهدف هذا النوع من الكتب تدريب المتخرجين في برامج تعليم العربية على الاستمرار في تنمية مهاراتهم اللغوية وزيادة معلوماتهم عن الثقافة العربية والإسلامية.

كما يهدف هذا الكتاب إلى تثبيت المفردات والتراكيب التي تعلمها الدارسون، بالإضافة إلى تنمية قدراتهم على الاستقلال في التحصيل لأنه يعطى الدافع لاستمرار التعلم الذاتى والتثقيف العام.

هـ. الوسائل السمعية والبصرية

وهي الوسائل المعينة على فهم مادة الكتاب الأساسي، من
أشرطة تسجيلية وأفلام، ونماذج توضيحية، وشرائح، وصور،
ورسوم.⁹

وتهدف هذه الوسائل إلى :

- ١- تدريب الدارسين على التطق السليم للمفردات والتراكيب اللغوية، وذلك عن طريق الاستماع إليها ومحاولة تقليدها (ويتبغى أن يتوافر لهذه التسجيلات فنيون في معامل اللغات وأيضا ناطقون ممن تتميز أصواتهم بالجودة والدقة واستجلاب الراحة).
- ٢- توضيح مدلول المفردات والتراكيب، من خلال الصور والرسوم والنماذج.
- ٣- توضيح المعنى العام للجمل وال فقرات من خلال الأفلام واللوحات.
- ٤- تقريب المعنى المجرد في صورة محسوسة من خلال الصور والأفلام.

و. المعجم

وهو كتاب يشتمل على مفردات لغوية مشروحة وموضحة معانيها بمرادفاتهما أو أضدادها أو إدخالها في جمل توضح معانيها. وينبغي أن تشرح هذه المفردات بصورة مبسطة تناسب عقول الدارسين اللغوية وخلفياتهم الثقافية، كما ينبغي أن يشتمل المعجم على الألفاظ والمفردات الورد ذكرها في الكتاب الأساسي للطالب.

والأفضل في ترتيب المعاجم هذه أن ترتب وفق ذكر المفردات في الكتاب الأساسي ووفق ترتيب الدروس، لا أن ترتب أبجدياً، فقد يكون الترتيب وفق ترتيب الدروس أجدي للدارس من ترتيبها أبجدياً أو من الترتيبات الأخرى.

وينبغي أن يزود هذا الكتاب في مقدمته بالآتي :

- ١- طريقة الكشف عن الكلمة.
- ٢- مدى علاقته بالكتاب الأساسي.
- ٣- الأساسي التي مصاحبات الكتاب المدرسي، أوردنا ذكرها- باختصار- كي تكون واضحة للقارئ.¹⁰

ب . مهارة الكلام

¹⁰ نفس المراجع، ١٥

١- تعريف الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القالم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفس كلام، وفي إصطلاح النحاة الجملة المركبة المفيدة نحو جاء الشتاء.¹¹

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه أو خاطره وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزر به عقله من رأى أو فكر وما يريد أن يزود به غيره من المعلومات أو نحو ذلك، في طلاقه وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة فس الأداء.¹²

كانت مهارة الكلام هي نشاط اللغة العمليّ من أهل اللغة الذي يحتاج المبادرة الحقيقية في استعمال اللغة.

إن المهارات اللغوية تمثل الركيزة الأولى في السيطرة على اللغة، فإذا امتلك المتعلم المهارات اللغوية، كانت لديه القدرة اللغوية، وبالتالي سهل عليه استخدام اللغة دون مشقة أو عناء. ويمكن تعريف الكلام بأنه ما يصدر عن

¹¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ج ٢. مادة (كلم)، ٨٠٠٢.

¹² محمد صلاح الدين علي محاور، تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية (عمان: دار الفكر،

الإنسان من صوت يعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.¹³

في التعليم مهارات الكلام مهمة المحتويات و المعنى لتعبير التوصية باللسان، مناسب بالطبقة قدر اللغة لطلاب.¹⁴

أما الكلام باللغة الأجنبي هو مهارة الأساسية التي صارت هدفا من أهداف تعليم اللغة حيثما كان الكلام وسيلة التواصل بأجنبي.

٢- أنواع الكلام

ينقسم الكلام إلى قسمين :

أ. الكلام الوظيفي

وهو ما يؤدي غرضا وظيفيا في الحياة في محيط الإنسان، والكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم، و قضاء حاجتهم، مثل: المحادثة والمناقشة والأحاديث والإجتماعات، والبيع والشراء، وأحاديث المتطلبات الإدارية، وإلقاء التعليمات، والإرشادات، والأخبار، والمناظرات والندوات، والخطب السياسية والإجتماعية، وأحداث السمر.

¹³ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ما هيتهها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم للنشر

و التوزيع، 1413)، 9

¹⁴ Abdul Wahab Rosyidi, Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2012), 89

والكلام الوظيفي ضروري في الحياة، لا يستغني عنه إنسان، ولا يمكن أن تقوم الحياة بدونها، فهو يحقق المطالب المادية والإجتماعية، ولا يحتاج هذا النوع لاستعداد خاص، ولا يتطلب أسلوبا خاصا، ومواقف الحياة العلمية في الوقت الحاضر تتطلب التدريب على هذا النوع من التعبير الذي يمارسه المتكلم في حياته في العمل، وفي الأسواق، وفي سائل الإعلام المسموعة والمرئية.¹⁵

ب. الكلام الإبتداعي

يقصد إظهار المشاعر، والإفصاح عن العواطف وخلفات النفس، وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارة منتقات اللفظ، جيدة النسق، بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغويا ونحويا. بحيث تنقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مشيرة هي الأداء الأدبي، وبحيث تنقل سامعها أوقارثها لإلى المشاركة الوجدانية لمن قالها. كي يعيش معه في وجوه، وينفعل بانفعالاته، ويحس بما أحس هو به مثل : التكلم عن جمال الطبيعة، أو المشاعر العاطفية، أو التذوق الشعري، أو النثر القصصي، أو التكلم عن حب الوطن.

وهذا النوع ضروري في الحياة، فعن طريقه يمكن التأثير في الحياة العامة بإثارة المشاعر، وتحريك العواطف نحو اتجاه معين، فأسلوب الأدبي

¹⁵ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغة ما هيئها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم،

من خصائصه إثارة الأحاسيس، وتحريك العواطف، وكم من كلمات كان فعل السحر في نفوس الناس.

وينبغي ملاحظة أن كلا النوعين من التعبير الوظيفي والإبداعي، لاينفصل أحدهما من الآخر انفصالا كلياً، بل قد يلتقيان، فكل موقف تعبيرى هو موقف للتعبير الوظيفي، والإبداعية صفة تلحق بالتعبير الوظيفي بدرجات متفاوتة.

وكلا التعبيرين الوظيفي والإبداعي - كما قلنا - ضروري لكل إنسان في المجتمع الحديث، فالتعبير الوظيفي يحقق للإنسان حاجته من المطالب المادية والاجتماعية، والتعبير الإبداعي يمكن من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته.¹⁶

٣- طريقة تدريس مهارة الكلام

وعادة في الطريقة تدريس مهارة الكلام بالنطق و حفظ المحاوره عن الحال المتنوعه. بهذا الإختبارات رجيئ الطلاب ملك المهارة جيدا في المحاوره. ولو إبتداء حفظ ولكن إذا دواما فيصبح المهارة المواصلات العادي.¹⁷ في التدريس مهارة الكلام تعليمه انحراف إلى السمعية و الشفهية.

أ. للمبتدئ

¹⁶ نفس المراجع، ١٠٤

¹⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2011), 137

- ١- إبتدأ الأستاذ بإعطاء الأسئلة للطلاب.
- ٢- و في ذلك الوقت طلب الأستاذ الطلاب لكي يتكلم الطلاب المفردات و يركب الكلمات و يعبر رأيه.
- ٣- ثم رتبّ الأسئلة التي جوّها الطلاب وبعد ذلك صار جوابه موضوعا تامًا.
- ٤- أمر الأستاذ لطلاب لإجابة الإختبارات الشفوية، و حفظ المحاوره وأجابة الأسئلة التي تتعلق بالنصوص التي قرأها الطلاب.

ب. للمتوسط

- ١- تدريس الكلام بطريقة المسرحية.
- ٢- يناقش عن الموضوع خاصّ.
- ٣- يتكلم عن الموضوع خاصّ.
- ٤- يقصّ عن الواقعة المهمّة.
- ٥- يقصّ عن الخبر الذي سمعه من التّلفاز و الرّاديو و غيرها.

ج. المتقدم

- ١- إختيار الأستاذ موضوعا لتدريب الكلام.
- ٢- كان الموضوع المختار جدّابا وله تعلقّ بحياة الطلاب.

٣- كان الموضوع بيّنا و تحديدا.

٤- ترخّب الأستاذ أن يختار الطلاب بين موضوعين أو أكثر حتى
اختار عمّا عرفه.

٤- أهداف تدريس مهارة الكلام

هو وسيلة التّفاعّل بالأجنبي و مفهوم ما يريدّه المتكلم. كان هذا
التعليم يبدأ بعد معرفة الطلاب عن أصوات أحرف اللغة العربية. و معرفة الفرق
بين أحد صوت الحرف و الآخر.¹⁸

الطلاب الذي ماهر في الدرس يستطيع أن يبرّز على أفضل الأهداف
في تدريس اللغة.¹⁹

وقال أبو بكر أهداف مهارة الكلام هي :

أ- لتعودّ الطلاب في المحادثة باللغة الفاصحة.

ب- لتعودّ الطلاب في تركيب الكلمة التي أبرزت من قلوبه و شعوره كلمة
صحيحة و بيّنة.

ج- لتعودّ الطلاب في إختيار الكلمة ثم تركيبها باللغة الجميلة مع إهتمام
استعمال الكلمة في مكانها.²⁰

¹⁸ Abdul Wahab Rosyadi, Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2012), 90

¹⁹ Abdullah al-gali, Abdul Hamid Abdullah, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab* (Padang: Akademia Permata, 2012), 34

٥- أهمية مهارة الكلام

سنحاول هنا أن نوضح أهمية الكلام في الحياة في نقاط محددة تكشف لنا جوانب من هذه الأهمية :

أ. من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام خادم للكتابة.

ب. التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادأة و مواجهة الجماهير.

ج. الحياة المعاصرة بما فيها من حرية و ثقافة، في حاجة ماسبة إلى المناقشة، و إبداء الرأي، و الإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بتدريب الواسع على التحدث، الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.

د. الكلام خصوصا في هذا العصر الذي تعددت فيه وسائل النقل و المواصلات - ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، بل طمأنة أهليهم و ذويهم، لأن في انقطاع الاتصال بداية الخطر، فالمغترب و المسافر عندما يكلم أهله بالهاتف يطمئنهم، و يكلم رفاقة و أصدقاءه فيطمئن عليهم، و يطمئنون عليه.

²⁰ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Jogjakarta: Diva Press, ٢٠١٢), ١٠٠

هـ. و الكلام مؤشر صادق - إلى حد ما - للحكم على المتكلم، و معرفة مستواه الثقافي، و طبقة الاجتماعية، و مهنته، أو حرفته، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم.

و. و الكلام وسيلة الإقناع، و الفهم و الإفهام بين المتكلم و المخاطب، و يبدو ذلك واضحاً من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة و العامة التي تكون محلاً للخلاف.

ز. و الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعاينيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه - ولو كان يحدث نفسه - علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعاينها، أو المواقف التي يتعرض لها.

ح. و الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير و الكبير، و المتعلم و الجاهل، و الذكر و الأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، و التعبير عن مطالبه الضرورية.

ط. و الكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح و التوضيح.²¹

²¹ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم للنشر

٦- المشكلات في تدريس مهارة الكلام

في هذا المهارة مشكلات كثيرة، منها:

أ. كان الطلاب يشعرون تلجلجون من سببه هو:

١- خوف العمل الخطاء.

٢- خوف انتقاد.

٣- خوف ضييع الوجه أو المعيب.

٤- الحياء.

ب. ليس الموضوع سيبحث.

١- لا يستطيع أن يفكر عما سيتكلم.

٢- ليس له دافع عما شعره.

ج. مافي الإشتراك من الطلاب الأخر لأن بعضهم سيطرة حتي قليل التكلم

منهم.

د- استعمال اللغة الأمي، في العادة لا يتكلم باللغة الأجنبي.²²

٧- الحلول عن المشكلات في مهارة الكلام

²² Abdul Wahab Rosyidi, Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2012), 93

فني ور (121:1996-122) هي تعطي العلاج لأستاذ على مواجهة تلك المسألة هي :

١. بتكون الجماعة، تلك الطريقة سنقص شعور اللجلج لطلاب الذي لا يريد تقدّما أمام الفصل.

٢. اعطاء التعليم اسس على النشاط الذي استعمل اللغة اليسرة بمناسبة الطبقة اللغوية التي يريدتها الطلاب.

٣. وجب على الأستاذ أن يختار الموضوع الجذاب.

٤. يعطي الأستاذ الإرشاد.

٥. ثبت الأستاذ سعي الطلاب لإستعمال اللغة الأم درس في الفصل.

أ- كأستاذ بينهم.

ب- مازل الأستاذ مراقبا.

ج- مازل الأستاذ ذكّهم.

د- طريقة.²³

٨- الإختبار في مهارة الكلام

إن واحدا من الأهداف التي يصبو إليها مدرس اللغة الأثناء تدريس مهارة الكلام (التعبير الشفهي) هو أن يصل بالدارس إلى مستوى معقول من الطلاقة، أي القدرة على التعبير بصورة مفهومة وسليمة ودون تلثم أو تردد. وللوصول إلى هذا الهدف ينبغي الانتقال بالدارسين من مرحلة المحاكاة المحضة إلى مرحلة يستطيعون فيها التعبير عن أفكارهم من خلال.

أولا : التدريب على عناصر اللغة وبصورة خاصة المفردات والتراكيب

الثاني : التدريب على استعمال اللغة في مواقف التعبير عن المعاني الشخصية

❖ إختبارات النطق

يتناول إختبار النطق عادة أصوات اللغة العربية الرئيسة (الصوامت والصوائت) بالإضافة إلى النير والتنغيم.

(١) المحاكاة، مثال : أعد الكلمات التي تسمعها : قد-قاد، زار-جار، هام-حام

(٢) النير والتنغيم، مثال : إستمع وأعد: ألم تجد من يدلك ؟

(٣) قراءة من الذاكرة، مثال : إقرأ (من الذاكرة) سورة (العصر).

(٤) التكملة، مثال : أكمل بنطق الكلمة المناسبة!

الشهادة هي الركن الأول و هي ثاني أركان الإسلام.

الجواب (الصلاة) الإختبار في الصوت /ص/

(٥) إستخدام الرسوم التوضيحية، مثال : أكمل الجملة بنطق الكلمة المناسبة للصورة أو الرسم.

الكلب يجري خلف

الجواب (القط) 24